

زامبيا تواجه تزايد خسارة غطاء الأشجار وحوادث حرائق مستمرة

زامبيا تواجه تزايد خسارة غطاء الأشجار وحوادث حرائق مستمرة

التقرير

تواجه زامبيا تحديًا كبيرًا حيث تكشف البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق لفقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 2.87 مليون هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 7.31٪ في مساحتها الحرجية. تم تحديد الزراعة المتنقلة كمحرك رئيسي لهذا الإزالة للغابات، حيث كانت مسؤولة عن الغالبية العظمى من خسارة غطاء الأشجار. كما لعبت عوامل أخرى مثل التحضر والحرائق دورًا في استنزاف غابات زامبيا.

يسلط الحادث الأخير، وهو حريق في مقاطعة الجنوب في زامبيا، الضوء على التهديد المستمر للحرائق لغطاء الأشجار في المنطقة. على الرغم من أن عدد حوادث الحرائق قد تباين على مر السنين، إلا أن الأثر على انبعاثات الكربون في البلاد كان كبيرًا، حيث تم إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي نتيجة لفقدان غطاء الأشجار.

لا يقتصر تأثير فقدان غطاء الأشجار على تغير المناخ العالمي فحسب، بل يؤثر أيضًا على النظم البيئية المحلية والتنوع البيولوجي. يمكن أن يؤدي الانخفاض في المناطق الحرجية إلى تآكل التربة، وفقدان المواطن الطبيعية للحياة البرية، وانخفاض توافر الموارد للمجتمعات المحلية. تشير البيانات إلى الحاجة الملحة لاستراتيجيات للتخفيف من خسارة غطاء الأشجار وإدارة العوامل المساهمة في إزالة الغابات في زامبيا.



